

عن الإلحاد و الماركسية و العلمانية | لقاء الأستاذ ممدوح الشيخ

مترجم كتاب: فضاء المقدس لا يعرف الفراغ

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن كتاب اصدار جديد من مركز تكوين بعنوان فضائل مقدس لا يعرف الفراغ. تاريخ الالحاد السوفيتي. تأليف الدكتورة فيكتوريا سمولكين وترجمة - 00:00:00

وتقديم الأستاذ ممدوح الشيخ. كتاب مهم جدا بيستعرض بشكل موثق فترة مهمة جدا من تاريخ البشرية. جماعة مجاني حاولوا يطبقوا فيها الالحاد بشكل عملي. ويستبدلوا الدين بالالحاد. ويستبدلوا الطقوس الدينية - 00:00:25

بطقوس الحادية. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل علشان تقدر تتبع كل جديد. حابب اقول في البداية ان بفضل الله عز وجل تعرفت على الأستاذ ممدوح الشيخ ربنا يحفظه ويبارك فيه. اللي عمل مقدمة رائعة - 00:00:45

جدا لهذا الكتاب وقام ايضا بعملية الترجمة. سجلت معه حلقة بودكاست ممتازة جدا والابتسامة لم تفارق وجهي طوال مدة لكن للأسف الشديد حصل عطل فني والقابل الخاص بالمايك بتاعي انا كان فيه عطل معين فشوية كان بيشتغل وشوية ما كانش - 00:01:05

لكن بفضل الله عز وجل ومنه وجوده وكرمه المايك بتاع الأستاذ ممدوح الشيخ ربنا يحفظه ويبارك فيه كان شغال ممتاز جدا وصوته كان واضح جدا جدا. والحمد لله رب العالمين مداخلاتي انا في الحوار كانت ضيقة جدا وقليلة جدا. لاني كنت حابب استفيد من - 00:01:25

خبرات الأستاذ ممدوح الشيخ ربنا يحفظه ويبارك فيه باقصى قدر ممكن. لذلك المشكلة الوحيدة في تسجيل البوذكاست ده ان انت ممكن ما تعرفش اسمع اسئلتي انا بشكل كويس فباذن الله عز وجل هو عوضكم بكتابة السؤال على الشاشة علشان تبقوا فاهمين سياق اجابة الأستاذ ممدوح الشيخ - 00:01:45

و قبل ما اسيبكم مع حلقة البوذكاست حابب اعرفكم بس على النسخة المطبوعة للكتاب. اولا النسخة المطبوعة من القطع العادي. الكتاب هارد كفر والتجليد ممتاز جدا وفتح الكتاب وقراءته بمنتهى السهولة. والورق من النوع الكريمي الجميل. وبشكل عام الطباعة فاخرة - 00:02:05

جدا وممتازة والكتاب كله بحجم حوالي خمسين وستين صفحة العنوان الاصلي كتابي تأليف فيكتوريا سمولكين ومن اصدار الفين ونمنتasher. لو بصينا على الفهرس هنلاقي ان في مقدمة المترجم وهي مقدمة هامة جدا. سه شكر وتقدير - 00:02:25

والاختصارات والمقدمة الخاصة بالمؤلفة. بعد كده بنلاقي ان الكتاب متقسم سبع فصول. الفصل الاول الجبهة الدينية الالحاد ضال تحت حكم لينين واستالين. الفصل الثاني الشيخ الذي يطارد الشيوعية السوفيتية. العملات المعادية للدين في عهد - 00:02:51

تشوف. الفصل الثالث التنوير الكوني الالحاد السوفيتي كعلم. الفصل الرابع الطريق الى الروح السوفيتية. الالحاد السوفيتي كوجهة نظر عالمية. الفصل الخامس علينا ان نكتشف اين فقدنا الناس. الالحاد السوفيتي كعلم اجتماعي. الفصل - 00:03:11

سادس الحزب الشيوعي بين الدولة والكنيسة. الالحاد السوفيتي والطقوس الاشتراكي. الفصل السابع نمط الحياة الالحاد

السوفيتي والثقافة الروحية. خاتمةاليتوبيا اليتيمةالالحاد السوفيتي وموت المشروع الشيوع وفي الآخر قايمة المراجع. والآن

هسيبكم مع اللقاء اللي عملته مع الاستاذ ممدوح الشیخ ربنا يحفظه ويبارك فيه. المترجم ومقدم - 00:03:31

هذا الكتاب الرائع فضائل مقدس لا يعرف الفراغ. تاريخ الالحاد السوفيتي. هنتكلم مع الاستاذ ممدوح الشیخ نبدأ الاول بالعنوان ايه المقصود بالفضاء المقدس؟ يعني انا لما اطلعت على الكتاب من الداخل لان انا دايما بحب اعرف العنوان الاصلي الكتاب فهو العنوان

الاصلي - 00:04:01

لفيكتوري ايه اللي يقصدوه بفضاء باسم الله الرحمن الرحيم. اولا جزاكم الله خيرا. نفع الله بكم انا سعيد طبعا بهذه التجربة.

وافتمني ان شاء الله ان ربنا سبحانه وتعالى ينفع بها المشاهدين - 00:04:21

لاعبين آآ المقصود فضائل مقدس المساحة التي يفترض ان تحتلها العقيدة اي تعقيدة. سواء كانت عقيدة بالایمان بدين سماوي او دين غير سماوي او عدم الایمان على الاطلاق بعقيدة دينية من المؤلفة التي فيها غيبيات وفيها اوامر ونواه. وبالتالي الاستنتاج الذي

وصلت اليه المؤلفة بعد ان انتهت من الكتاب - 00:04:41

او من رسالتها الالاديمية واخترت ان يكون عنوانا لكتاب هو بحد ذاته يحمل دلالة شديدة الالاهية. ايوه. لان بعض التلفيقين من العلمانيين العرب يحاولون ايهام اجيال اصغر سنا او اقل ثقافة ان بامكانك ان تعيش دون عقيدة. صحيح. ان بامكانك ان تحيى دون ان

تسأل هذا السؤال اصلا وان تجيب عنه. صحيح - 00:05:03

ففي الحقيقة كتاب هذه المؤلفة ببعده الوثائقى الكبير بحجم الشعب الذي اجرت عليه الدراسة شعوب الالحاد السوفيتي بلغت عددا كبيرا جدا من السكان بحجم الدقة التي تتسم بها الدراسة يمكن بناء عليها الخروج باستنتاج بقدر كبير من الاطمئنان ان هذه المساحة لا تقبل الفراغ. انت تحمل قناعة ما - 00:05:24

سمها ما شئت لكنك تحمل قناعة. وده ردا على الملحدين اللي بيدعوا ان الالحاد مش دين وان ما لهاش مقدسات او ما لهاش معتقدات. نعم الملحد له عقيدة معينة او ايمان معين او افكار معينة وقناعات معينة بيعيش على اساسها حياته وآآ يعني - 00:05:44

السؤال الفلسفى اللي هو كيف ينبغي ان نعيش؟ هو بيعيش حياته وفق هذه القناعات. انا ظنني ان مقصود العنوان ان حتى لو انت ملحد فان يقينا مقدس يقينا ما ينفعش ده بيقى فراغ. هناك دائما ايمانات بعض منتجي الخطاب الفلسفى يسمون - 00:06:04
قناعات غير المقطورة في اديان ايمانات موازية للايمان الدينى تماما وتحاول ان تحل محله وان تقوم بالدور نفسه. اي حد لازم يكون بيؤمن وعايش حياته على اساسها. يقين بصراحة العنوان جذاب جدا. تاريخ الالحاد السوفيتي اللي انا فهمته من الكتاب ان هي بتتوافق فترة تاريخية - 00:06:24

اه كأنهم حاولوا يطبقوا الالحاد على ارض الواقع. وهنفرض الالحاد على الشعوب. وهنحاول بقى زي ما حتى في بعض بعض المؤلفين الملحدين المعصرین كتب بقى كيف تعيش ملحدا وانت يا شاب آآست الدين هنعيشك احنا بقى باللي انت المفروض تعيش - 00:06:47

على اساسه كملحد حابب اسمع تعليق حضرتك بخصوص النقطة دي. شف هذا الموضوع فيه جزء ملتبس وهي اجتهدت ان تزيل الالتباس فيه. اه. هل الماركسية بالضرورة ملحدة او لا؟ اه. لان هذا الامر وبخاصة في - 00:07:07

النقاشات التي دارت في العالم العربي فيه قدر غير قليل من الخداع والتضليل. زي ما ذكرت انا اسف في المقدمة حضرتك ذكرت كاتب مسلم كان عايش ايام جمال عبد الناصر والفكرة دي كانت فهم بيدافعوا يعني اقصد ان كان في ناس بتدافع وتقول دي ما لهاش - 00:07:22

ما لهاش علاقة بالالحاد المقدسين وما لهاش علاقة يعني اقول لك انتي عرفت في مشوار عملی في الكتابة غير قليل من العلمانيين المصريين وبعضاهم اسماء كبيرة جدا. مم ودارت نقاشات وبعضاهم كانت لي بهم صلة الصداقة. وبالتالي دخلت في نقاشات وجها لوجه. ليس فقط ما الحوارات التي يمكن ان تقوم بها مع - 00:07:42

كتاب مطبوع مع اشخاص. ايوه. شخصيات عامة ومعروفة جدا. كثيرون منهم كانوا يتعاملون بعدواوية شديدة مع فكرة ان الماركسية

لها صلة بالالحاد. وكانوا يؤكدون ان كل ما يربطهم بالماركسيّة قضية العدالة الاجتماعيّة. وانها محاولة لانقاذ الفقراء وليس محاولة لتغيير موقف العالم من الدين. جميعهم او معظمهم على - 00:08:03

على الاقل كانوا يكيفون لنفسهم تصورا تلفيقيا ويؤكدون صحته في غياب الادبيات التي تؤكّد او تنفي. التعبير ده جميل جدا والله. ربنا يكرمك ده انا لما بتعامل مع بعض المسيحيين اللي ما بيبقاش مطلع على على العقيدة المسيحيّة زي ما هي فعلا عند الاباء الاولى وكده. هو في دماغه قناعة مسلا عن السالوس - 00:08:23

او عن التجسد او كذا قل له يا حبيبي ده دي مش العقيدة المسيحيّة فعلا. نعم. انت بتقنع نفسك بحاجة نفس الكلام عند الملحدين نفس الكلام عند الماركسيّين. نعم. هو فاكر ان هو - 00:08:43

كده مركسي فعلا. نعم. وبعدهم كان يتصرّف انه هناك فارق. المؤلفة في الحقيقة وضعت بدقة الفوارق النسبيّة وهي ليست فوارق نوعية بين ماركسي كلينن او الماركسيّة بحسب تفسير لينين ومحاولته التطبيقيّة وقت ان كان في السلطة والماركسيّة بحسب ستالين وطريقته في - 00:08:53

تطبيقيّ وقت ان كان في السلطة. ايوه. الراجم والقريب من القطع ان الماركسيّة الليينينية ملحدة وجوبا. لا احد نعم لا احد يعتنق الفلسفة فبحسب التفسير الا ويكون ملحدا. ايوه المسألة الاخرى ان ستالين كان اكثرا برجمتين. عندما وصل الى السلطة كانت رسالته او آآ تصوره الذي حاول ان يفرضه على قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي ان - 00:09:13

ان موقفنا من الدين ومن الطواهر الدينية هو بحسب تهديدها للسلطة فازا استطعنا ان نتعايشه معها فاها وسهلا اه لا مشكلة. الاهم في الحقيقة والذي قد يكون كشفا مهما جدا تاريخيا - 00:09:37

انها تؤرخ لفترة الهدنة بين الحزب الشيوعي السوفيتي في عهد ستالين وبين الاديان بالضغوط الخارجية هذا امر مهم جدا. انا طبعا اعمل بالتحليل السياسي بشكل احترافي. واعرف عندما اضع يدي على معطيات معينة انها تمثل اهمية نوعية او لا. هذا الكلام - 00:09:50

اشر على الطريقة التي ادار بها الامريكان والبريطانيين علاقتهم بالاتحاد السوفيتي في فترة التحالف ضد النادي. مم كان لدى كل منهما قناعة بان الحريات الدينية مهمة. وكان لديهما قناعة بانها يمكن ان تضعف الاتحاد السوفيتي. فكانت عملة ذات وجهين. فبدأوا في الضغط على ستالين انه - 00:10:08

في مقابل اسلحة معينة وتقنيات معينة كانت الدولة في حاجة اليها في مواجهة الجيش النازي ينبغي ارخاء القبضة قليلا عن الكنيسة الارثوذكسيّة وبقية الزواهر الدينية. هايل. وبعد الغاء الكنيسة اعادها الى الحياة واستقبل البطرق وبدأت الحياة تدب في الزواهر الدينية في الاتحاد السوفيتي. الى ان جاء خروتشوف - 00:10:25

بغشم شديد وعدوانية شديدة وغباء شديد فكان اقصى من ستالين. من لنا. ايوه لان عاد الى الحملات الالحادية بعنف شديد. فده يعني كان ده رصد لتطور منهجي معين في ازاي هنقدر نتعامل يعني مع المجتمع نقدر نحقق اهدافنا. نعم - 00:10:45

اكدت على نقطة مهمة فيما يخص اهمية الكتاب التوثيق. ان هي قدرت توثيق حاجات كثيرة جدا يمكن الناس كانت معتقدة ان هي غير صحيحة بتفترو علينا احد وجوه الالهيّة عند اختيار كتاب للترجمة وهذا امر - 00:11:05

اتمنى انه زملائنا اللي بيتهنوا مهنة الترجمة نعم عربية. نعم. قد يكون الاول في المكتبة العربية الذي يؤرخ الالحاد السوفيتي بهذا الشكل. ان يكون لدى الناس معيار موضوعي اكثرا في الاختيار لاجل فائدة القارئ اولا. الرسالة - 00:11:25

الاكاديمية من جامعة في حجم الجامعات الامريكية الكبرى التي درست فيها ودرست فيها فيكتوريا سولوكين لديها ضوابط صارمة جدا لاجازة الرسائل. ايوه. وبالتالي انت امام كتاب تعرض لقدر كبير جدا من الترشيد المنهجي. آآ في بداية الكتاب هي تشكر عدد غير عادي من المؤسسات البحثية - 00:11:41

والافراد الذين ساعدوا في اخراج هذا الكتاب الى النور. وهذا يعطيك فكرة ايضا عن درجة التدقيق. آآ ربما حتى توجيه اوجه الانتقاد. سهام النقد المختلف فمن اكاديميين زملاء في داخل الجامعة وخارجها. الاعتماد على ارشيفات هي اعتمدت على ارشيفات تلت

دول. روسيا ولتوانيا وأوكراينيا. اه. وليس هذا فحسب - 00:12:01

اعتمدت على ارشيفات الدولة وارشيفات الحزب. وبالتالي هي اخرجت للقارئ الكم الاكبر من الادبيات المهمة التي يمكن ان تكون مدخلات حتى نخرج ثمرة ناضجة. يضاف الى هذا انها لم تترك جانب من جوانب التجربة الا ودرسته. حتى انها عالجت النقاشات داخل اللجان - 00:12:21

المنوط بها اما نشر الالحاد او بعد الايديولوجي العقائدي داخل الحزب الشيوعي السوفيتى تجاه فشل نشر الالحاد. اه وهذا مهم جدا -
كيف يتعاملوا مع صدمة بناء او اجراء استطلاعاترأي في داخل المجتمع السوفيتى تكشف لهم عن ان ما حصدوه لا شيء - 00:12:41

الملحدة زي ما احنا ان ما حصدوه لا شيء. وبالتالي الكتاب مسلا كشف للمرة الاولى بيقين عن ان مشروع الفضاء السوفيتى كان في جانب منه محاولة لتقديم ادبيات ل النقد اساس الاديان السماوية. رسوم كاريكاتورية ومحاضرات وكتب وحتى الرئيس نيكى تخرشوف نفسه - 00:13:00

شو؟ تحدث عن ان هذه الرحلات تؤكّد انه بعض غيبيات الاديان السماوية وهم. واننا لم نجد في السماء لا الله. حاشا لله ان يكون على الله عن ذلك علوا كبيرا ولا الجنة ولا النار ولا الملائكة. ابني له صرحا. اه تصور نعم يعني تشبهه اه بارك الله فيك على استدعاءه - 00:13:20

انه كان لديهم تصور انه الى جانب السبق العلمي سوف يحققون انتصارا ما ايدولوجي على الاديان السماوية وللمرة الاولى اعرف انه القبة السماوية في موسكو التي استنسخت في عدة دول اخرى في العالم العربي كان هدفها مساعدة الناس على رؤية العالم بلا الله. الواحد - 00:13:40

يعني بيتعجب ان في ناس عندها العقلية السطحية البسيطة دي لكن يمكن تلو آآ تأثير بسبب انهم كانوا متعايشين مع الديانة المسيحية ويمكن رؤيتها للكون فالكلام ده اثر شوية. على تقديرى انه السقاقة المادية العلمانية المتطرفة اكثـر - 00:14:00
اما يظن كثيرون. والعقلية العلمية التي لا تعرف الا الارقام عاجزة عن فهم التصورات الكونية. وبالتالي العقل العلمي العلموي اذ يقدس العلم اكثـر عـجزـا من العـقلـ الـبـدـائـيـ. رغم كلـ الزـهـوـ الـذـيـ بـيـدـوـ فـيـهـ. مؤـخـراـ فـيـ هـذـاـ العـامـ. لـاـنـهـ بـيـحـصـلـ الدـنـيـ فـيـ حـتـةـ ضـيـقةـ اوـيـ. لـاـ فـيـ كـمـانـ مـعـطـيـاتـ - 00:14:20

طبعا في معطيات كمان جديدة. المعطيات بتتفاجئنا. اه معهد في المانيا وهذا خارج سياق الكتاب ده منشور عشرين ثلاثة وعشرين احد اهم المعاهد العلمية في العالم اجرى دراسة كان هدفها الكشف هل اللغة وسيط فقط؟ محايـدـ؟ ام انها تساعد في بناء البنية الذهنية للعقل - 00:14:40

وكشفت الدراسة عن ان العربية تساعد في بناء العقل الاكثـرـ تـرـكـيـباـ علىـ وجـهـ الـارـضـ دـهـ بـقـىـ لمـوـضـوـعـ دـعـوـةـ دـيـنـيـةـ ولاـ نـاسـ آـمـتـدـيـنـينـ متـطـرـفـينـ؟ـ هوـ يـمـكـنـ بـيـفـتـرـضـواـ انـ هـمـ هـيـوـصـلـوـ لـلـيـ يـأـيـدـ آـاـ مـصـلـحـتـهـمـ اوـ عـقـائـدـهـمـ - 00:14:57
لكنـ بـيـتـفـاجـئـواـ بـرـضـوـ مـرـةـ اـخـرىـ.ـ نـعـمـ.ـ اـسـبـتـتـ التـجـرـبـةـ اـنـ الرـؤـيـةـ الـاـكـثـرـ تـرـكـيـباـ تـرـتـبـطـ غالـبـاـ بـحـسـبـ العـيـنـاتـ منـ الـلـغـاتـ الـتـيـ اـخـتـارـوـهـاـ.ـ
بالـعـقـلـ الـذـيـ يـسـتـخـدـمـ العـرـبـيـةـ لـغـةـ لـلـتـفـكـيرـ.ـ لـاـنـهـ درـجـةـ تعـقـيـدـهـاـ وـدـرـجـةـ تـرـكـيـبـهـاـ حـتـىـ الـاـكـثـرـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـلـغـاتـ الـمـسـتـخـدـمـةـ فـيـ
الـعـالـمـ كـلـهـ.ـ مـمـتـازـ هـوـ - 00:15:13

حضرتك كنت اشرت انه فكرة احنا طلعنـا للـسـمـاـ وـماـ شـفـناـشـ حاجـةـ انـ دـهـ تمـ استـخـدـامـهـ بـشـكـلـ رـسـمـيـ منـ قـبـلـ الحـكـوـمـةـ السـوـفـيـتـيـةـ منـ
اجـلـ نـشـرـ الـالـحادـ بـرـضـهـ فيـ سـيـاقـ انـ الـمـارـكـسـيـنـ العـرـبـ كانواـ عـمـالـيـنـ يـقـولـواـ يـاـ جـمـاعـةـ بـلـاشـ اـفـتـرـاـ بـقـىـ - 00:15:33
صـحـيـحـ.ـ ماـ كـانـشـ قـصـدـهاـ تـنـشـرـ الـحـادـ وـلـاـ حاجـةـ حـضـرـتـكـ بـسـ تـأـكـدـ عـلـىـ النـفـطـةـ دـيـ وـتـوـضـحـهـاـ.ـ شـفـ.ـ مـحاـوـلـةـ بـنـاءـ صـورـةـ وـرـدـيـةـ لـلـفـكـرـ
الـشـيـوعـيـةـ قـدـيـمـةـ جـداـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ.ـ وـاـنـاـ اـهـتـمـيـتـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ حـتـىـ قـبـلـ انـ اـصـلـ اـلـىـ كـتـابـ بـكـثـيرـيـاـ سـمـولـتـنـ وـاـشـرـحـ فـيـ تـجـربـتـهـ لـاـنـهـ - 00:15:53

فيـ اـحـدـ الـمـحـقـقـيـنـ الـلـيـ بـيـعـتـبـرـ عـلـامـةـ الشـيـخـ الـدـكـتـورـ صـلـاحـ الـدـيـنـ الـمنـجـدـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ اـيـوـهـ.ـ نـعـمـ.ـ وـهـذـاـ الـكـتـابـ هوـ كـتـيبـ صـغـيرـ اـفـكـرـ

جديا في اعادة نشره. يعني ان نجد صيغة لاعادة طرحة للقارئ العربي مرة اخرى مع مقدمة ودراسة مهم جدا. مهم جدا لانه في الحقيقة الرجل قام بعمل بسيط وسهل - 00:16:11

كاسح. هم. هو انه اخذ نماذج من الاعلام في عهد جمال عبدالناصر. والطريقة التي تعامل بها مع الدين والزواهر الدينية والغيبيات وكيف انه كان اعلاما مركسيا بامتياز. وبالتالي ذاكرتنا ضعيفة. ومن طالع هذه الادبيات في هذه الصحف. صحيح. جيل - 00:16:31
مرسلنا لا يعرف ويسمع معطيات تبني على التنفيذية والكذب مفادها انه لم تتأسر ابدا بالتعامل مع التجربة السوفيتية. الشيوعيون العرب لم يكونوا ملحدين كل هذه المقولات التي تمهد في الحقيقة لبعض الاجيال الاصغر سنا والاشخاص الاقل علما ان يفكروا في المركسية بايجابية. واود - 00:16:51

هنا ان ننبه انه بعض الافكار يعاد انتاجها مرات حتى بعض زوال الزواهر السياسية التي تدعمها. يعني تحسوا في تزال لكن الازمة المالية العالمية الفين دفعت كتب ماركس الى ان تكون الاكتير توزيعا مرة اخرى لفترة. ما بنتعلمش. لفترة. وبالتالي واجبنا ان نقوم بامانة - 00:17:11

تبليغ لمن هم خارج دائرة المعرفة. واحد من الناس ان التجربة دي حصلت الشواهد امامكم وخذوا قراركم كما تشاءون. نعيدها ثانية ونفصل ثانية. بالضبط فيما هو قائم. ان تكون التجربة مبنية على تصور الحادي. ثم يقال لا ليس فيها الحاد - 00:17:31
اكثر الاراء ربما هوادة او يعني بعدا عن التطرف في مواجهة الاديان انت به المؤلفة من حوار اجري مع ماركس مع الجرائد الامريكية في حياته. مم. وتحدس فيه عن زوال الدين كيقيين. لم يتحدس عن سلطة تزيل الدين. لكن تحدس عن انه المركسية سوف تزيل الاديان - 00:17:48

بشكل تلقائي. ايوة. فلما جاء الحزب الشيوعي السوفيتي واصبح لديه دولة فكر في تسريع تنفيذ الهدف. ايوة يا يعني مش هنستنى بقى هي كده يعني ايه نساعد في وصول الهدف الى الى نقطة التنفيذ. نعم. انا بس برضو حابب ان حضرتك تعلق مرة تانية على فكرة ان الدولة بشكل رسمي - 00:18:08

بتروج للالحاد وبعدين صدمة الناس بأن ده ممكن يحصل من من ده. فخلينا هنا نتكلم بقى على تجربة الدولة دي لأنها فيها جوانب كثير. يعني مناط السؤال اللي حضرتك قلته ومعك حق طبعا انه دولة تقرر ان تفرض عقيدة دينية كان ثمة تصور ان العصر الحديث طوى هذه الفكرة. المفروض احنا علمانيين بقى. مفروض - 00:18:28

وهنا تجد عدة مفارقات الاولى انه في داخل الحزب الشيوعي السوفيتي كان هناك مدرستين. مدرسة ترى انه الدولة لا يجوز لها ان تفرض الالحاد. ويجب ان يترك اختيار شخصي للناس مع الزمن ربما يتحقق بعد زمن طويل. ومجموعة كانت داخل الحزب الشيوعي السوفيتي ولجان العقيدة والايديولوجيا كانت ترى ان الدولة يجب - 00:18:48

وان تفرض الالحاد بالقوة ووصلوا في مرحلة تالية الى شيء يجب ان يروى. في في مرحلة حكم لينين كان هناك دفعة قوية بسبب كثير جدا من المسببات التي كانت في حياة الناس من روابط الحكم القيصري. وكانت له عيوبه لا احد يستطيع ان ينفي هذه العيوب - 00:19:11

كان حكما فاشلا ومتخلفا. فرد الفعل عليه في السنوات الاولى من عمر الثورة كان غير عقلانيه بالمرة وغير موضوعي بالمرة ولم يخضع للتقييم. للثورة الفرنسي نعم. وتولى ستالين اعطي فرصة للتقاط الانفاس واعادة التفكير في الموضوع. فبدأ مترافقا مع ضغوط خارجية امريكية بريطانية على ستالين - 00:19:29

وحدست مرحلة هدوء. ماذا كانت النتيجة؟ نعم. حدست اشياء لم يتوقعها احد اولا ظهر تيار في الرواية الروسية يستعيد الماضي بنوع من الحنين احتاجا على السورة الشيوعية. دون حديث بالسياسة على الاطلاق - 00:19:50

وكانت هذه مشكلة انه هذه روايات ادبية تتحدث عن الحرير الى الماضي. ليس فيها كلام لا عن مركز ولا انجز ولا شيوعية حلوة ولا وحشة. ايوة. لكنها في النهاية ادت الى - 00:20:05

احياء حالة من الاحترام الشديد عند جماهير الاتحاد السوفيتي للعهد القيصري. فانزعج الحزب الشيوعي السوفيتي واحد النتائج التي

لم تكن مقصودة وكانت كاسحة تصوير الكنائس التي خربها الاتحاد السوفيتي حتى يعزز سلطته على وجדן الناس. فنشر صور هزه -

00:20:15

الكنائس بكل معمارها الذي كان رائعاً وكان في استعاناً بقدرة الدولة على تشييد معمار شديد الجمال والزخرفة أحياناً في نفوس الناس البسطاء احساس بان هزا النزام غاشم وغبي في مرحلة ثالثة بدأوا يستعينوا بعلماء اجتماع لكي يقيموا شكل من اشكال المسح الاجتماعي للتدين وفي جيوبه بان نسبة كبيرة من - 00:20:32

المسيحيين ما زالوا يصفون انفسهم في هذه الاستطلاعات بأنهم مسيحيون. فادرکوا ان شيئاً ما خطيراً يحدث في حملات دعم الالحاد نعم. اكتشفوا امریکا ان ثمة فئة واسعة من من الشعوب السوفيتية قررت ان تعالج الامر باللامبالاة. لن نقی على - 00:20:55

في نفوسنا ولن نذهب الى الالحاد فظهر كائن جديد مخيف بالنسبة للدولة السوفيتية. الالكتراصية. نعم وهمؤلاء كانوا دائماً مادة خام غير صالحة لخدمة المشروع السوفيتي. لأن المشروع السوفيتي يحتاج الى الحماس الماركسي. ولا يبقدم ولا - 00:21:14 اذا ما لوش لازمة نعم. فبدأوا يفكرون في منحني او منعطف في تاريخ نشر الالحاد سنصل اليه. رد الفعل الثاني وكان خطيراً ايضاً ان قسم من اه شعوب الاتحاد السوفيتي بدأ تتحدث عن انه نحن نستطيع ان نوائم بين المسيحية والماركسيه. كلام تلفيقي وغير منطقي لكنه - 00:21:32

افسد على الحزب الشيوعي السوفيتي فكرة. زي بربو. ان شيئاً سيحل محل شيء نفس فكرة التوفيق ما بين الاسلام او الداروينية او الاسلام او واي فكرة وازن بربو حضرتك في المقدمة اشرت - 00:21:53

الى هذا المؤلف اللي كان عايش ايام جمال عبد الناصر ان هنبدلي بقى نعيid استخدام الدين آآ علشان يخدم الافكار الماركسيه. صحيح. فيبقى الاسلام بيذيع للماركسيه. صحيح. والسلكة دي. صحيح. توقفوا عند اه الصحابي الجليل ابی ذر الغفاری رضی الله عنه وارضاه - 00:22:08

وحاولوا ان يختصرموا الاسلام كله في ابی ذر الغفاری وان يختصرموا ابو ذر الغفاری نفسه على عظم مكانته ومكانه في وقائع محددة وموافق محددة وحمل محددة هذا هو الاسلام خد اللي بيخدمنا ونروجه. نعم. النتيجة الاخيرة كانت انه لا يوجد شخص يعتنق دیناً سماوياً يترکه بسبب محاضرة. دي كانت نتیجة مهمة جداً - 00:22:28

انه يا جماعة المثقفين المتألقين قوي دول اللي بتجيبيوهم بيقولوا دارو بسيطة ترك الاديان لا يتم بهزا الشكل. الا لو كان تاني وما عندوش اصلاً اي قناعات او آآ لهزا السبب معظم ما نتنقل الالحاد في هزه المرحلة اعداد قليلة جداً جداً. ايه الحل يا جماعة قالوا الدين يزوج - 00:22:48

يوفر طقوس وفاة. ندي لهم كده. اه. فبدأوا ينشئوا طقوس ماركسيه وهزه صفة في تاريخ الانسانية لا تنسى. الحزب الشيوعي تويتي انشأ قسماً. لانشأت قوس الحاديه. في مقابل الطقوس الدينية. وبالتالي حرفياً تحول الى فاضية كده. نعم. وبالتالي تحول حرفياً - 00:23:08

الى دین نعم لانه في وقت من الاوقات كان يبعد عن نفسه فكرة انه الشيقاراطي. اصبح ثيوقراطياً بادبيات ماركسيه. وكان هناك وهذا امر في الحقيقة يحمد لهذا الكتاب جداً حديث واضح على يد بعض قيادات الحزب الشيوعي السوفيتي عن تحويل الارض الى جنة حتى يترك الناس فكرة جنة الاخري - 00:23:28

ده الاستهداف الغبيات الدينية للاديان السماوية امر في صلب رسالة الالحاد السوفيتي. الى حد ما طبعاً الى جانب انهم اشاعوا فكرة بقدر ما هي مغلوطة بقدر ما الحوا عليها - 00:23:50

ان الاديان تحول الانسان الى شخص سلبي يصبر في انتظار جنة الاخري. وده يمكن بناء برضه على الديانة المسيحية يعني. وهناك من يرى ان صورة الدين في الماركسيه مستقل للمسيحية بالاساس - 00:24:00

لأنه لم يكن هناك نعم لم يكن هناك وجود كبير للإسلام وكانت اليهودية ينظر اليها دائماً بوصفها الابن الضال. لم اعتمدوا عليها ليكن

لكن يعني لانه طبعا انا اشتغلت مع الدكتور المسيبى الله يرحمه في مشروع الموسوعة لسنوات فتشبعت بهذه المسألة على مدى اكتر من سبع سنوات او سنت - 00:24:13

آآالفكر الغربي كان يرى انه اليهود هم الشعب الشاهد الشهيد. الشاهد لانه سوف يشهد نزول المسيح وعودة ملكته المسيح والملك الالفي والشهيد لانه يدفع ثمن قتله للمسيح بان يضطهد ويقتل ويطرد تركيبة معقدة جدا - 00:24:33

فيبحبهم ويكرهونهم في نفس بالضبط بالضبط بالضبط. نعم. من ضمن النقاط الهاامة اللي حضرتك آآا أكدت فيها على اهمية الكتاب ان احنا نقدر ناخد الكبير من الدروس المستفادة. من التاريخ بل علشان نستفيد من خالله في العالم العربي. انا لفت نظري جدا اه واحد من هزا خارج الكتاب يعني من من قراءاتي خارج - 00:24:52

تقل الكتاب آآا مسئول سوفيتي كبير سابق اسمه اليكسي فاسيليف كان احده المسؤولين عن تربية الكوادر في الدول الشيوعية. كان سلفي عدد من دول العالم لتدريس الكوادر الشيوعية وجاء اليمين الجنوبي وقت ان كان يحكمها حزب شيوعي. وذهب الى لاوس والى دول في شرق اوروبا - 00:25:15

وما الى ذلك. فكتب كتاب عن روسيا والشرق الاوسط ترجم الى العربية ونشره مدبولي من سنوات طويلة. في المقدمة فيه عبارة رائعة تحفة يعني. انه قال انا كنت اروح لاوس واليمين الشمالي ودول فقيرة وبسيطة فنستقبل استقبال الفاتحين. لكن اضطررنا ان نفرض الشيوعية في شرق اوروبا بالديابات - 00:25:35

وهذا معناه ان الدول المتختلفة فقط والشعوب المتختلفة فقط هي التي يمكن ان تحتفي بالشيوعية سبحان الله وكان استنتاج صادم وجريء انه يورده. المعنى هنا انك احيانا يجب ان تتعامل مع المعطيات بحساب بناء - 00:25:56

على كيفية التلقي وليس فقط بناء على موضوع بدقة فالعالم العربي للاسف الشديد نقل الكبير من الوسائل وطرق التفكير من فترة صعود الانظمة التي كانت تتبنى خطابا ثوريا في خمسينات - 00:26:11

نهاية القرن الماضي. وحاول ان يبني خطابا مخادعا تجاه الاديان السماوية. واستعان بخبرات من الحزب الشيوعي السوفيتي. آآا انا اوردت مقدمة بعض المقررات الرسمية التي اعتمدها اه الحزب الشيوعي في اليمين الجنوبي اه في التعامل مع الدين وكيف يمكن ان يستخدم الدين نفسه - 00:26:26

انتم في نشر الشيوعية بصياغات معينة وبالاعتماد على افكار معينة. وبالتالي للاسف الشديد ما يزال التأثير او الوزن النسبي الكبير لليسار في النخب السقافية العربية حتى الان مش بس كده ويعطيك مؤسر طبعا ويعطيك خلفية عن بصمات هؤلاء الاشخاص التي بعض مصادرها تكوينهم الشيوعي الاول - 00:26:46

يعني احد الاشياء اللي صدمتني انه انا بعد الانتهاء من الكتاب كنت باخبط اقباله حتى كنت باخبط لترجمة كتاب صادر في الولايات المتحدة الامريكية عن الكيفية التي تلقى بها العرب سيد موندي فرويد قدر احد الزملاء يعني يشتغل عليه وترجمه ونزل الطبع.

الباحثة باحثة قديرة جدا من مصر اصلا وواحدة جنسية امريكية اسمها امنية - 00:27:10

شاكري تتحدث عن الجسر بين فرويد وبين العالم العربي. هذا الجسر احد الفاعلين فيه كان استاذ علم نفس مشهور جدا اسمه يوسف مراد يوسف مراد ادخل فرويد المجتمع الاكاديمي المصري بقوة وكانت له صلات مع السلطة في الخمسينات. وهذا الجزء تتحدث عنه بغموض - 00:27:30

باعتباره انه فصل غريب من حياة الرجل ومن حياة السلطة في مصر. ايوة الاهم من هذا انه لم يكتفي بهذا بعد الاكاديمي وانما رى مجموعة من كبار المثقفين المصريين على منهج فرويد في النظر الى الدين انه وهم وان البشرية سوف - 00:27:49

تتخلص منه وانه مصدر العذوان احد اهم تلاميذه محمود امين العالم وهو ماركسي كبير. وبالتالي هذه الجسور حتى على المستوى الانساني وعلى مستوى الاشخاص يمكنك باستخدام هذه مسل هزه الاعمال ان تبني خريطة. كيف دخلت مثل هذه المؤثرات؟ وكيف استطاع شخص يتبني الماركسية - 00:28:03

تردد مسل محمود امين العالم ان يتبنى فكر فرويد في الوقت نفسه ويساعد في نشره في العالم العربي انا برضو في يعني الرواية

مشهورة عمالة تيجي في بالي بخصوص القصة دي كلها ان الله عز وجل يزع بالسلطان ما لا يزعم - 00:28:23

وفكرة انه لو السلطان يريد انه ينشر فكر معين ايا كان سواء بقى بأساليب صحيحة او خاطئة لكن التأثيرات بتكون كبيرة جدا جدا.

حضرتك تقدر تدinya امثلة اخرى عن التجارب اللي احنا ممكن نستفيد منها في العالم العربي فيما يخص - 00:28:40

هذا الكتاب شوف احنا بنحتاج اولا الى قدر من المكافحة والمصارحة في تقديم كشف حساب عن التجربة الشمولية التي قامت على

فكرة ايدولوجية التي تسمى الاتحاد السوفياتي هو الان اصبح بين يدي الله شيع الى مثواه الاخير. وآمن قاموا عليه بقى منهم

قليلون. لكن لدينا ارشيفات هزا الحزب وارشيفات هزا - 00:29:00

هذه الدولة كلما مر الزمن يعاد نشر المزيد منها. وهنا نقطة في منتهى الالهامية والخطورة في الحقيقة انا كنت احب ان اوجل الحديث

عنها بعد الفيديو لكن يعني آآتقديرا لالهامية هزا اللقاء خليني اقول لك حاجة. اذا كان لي من اكتشاف بعد ترجمة الكتاب - 00:29:22

فهو ان الدولة السويدية قد تكون دولة باطنية سياسية. وادي مفاجأة في منتهى الخطورة لماذا؟ لأن سورة المقصود. هقول لحضرتك

يعني هي ظاهرها غير باطنها. ليه بقى؟ لانه اخطر ما تكشف عنه السنوات الاخيرة ان صورة الاتحاد السوفياتي - 00:29:39

من وثائقه شيء مختلف تماما عن صورة الاتحاد السوفياتي كما عاشهها الناس. حجم القرارات والاعلانات التي تعرضت لها فيكتوريا

سمولتن واوردتها التي استهدفت بها الدولة الدين وقرر ان تكون سرا حجم مزهل. انت لست مضطرا انت في السلطة. وانت دولة

عظمى. مم. وانت تتحدى الولايات المتحدة - 00:29:56

الامريكية لماذا تصدر قرارا او تعمم تعميما داخل الحزب الشيوعي السوفياتي وتقرر في اعلاه انه سري او سري للغاية؟ لانك تعرف انك

يكتب شيئا لا تستطيع ان تدافع عنه في العلن. والناس لو ظهر للناس هيتنقد انتقاد شديد. والمجتمع الدولي. بالنسبة له جدا -

00:30:15

الامريكان سواء فعلوا هذا لاسباب نفعية او لانهم مؤمنين بالحربيات الدينية فعلا هم استخدموا الحرفيات الدينية ضد الاتحاد

السوفياتي استخدام شديد المكر اية ونجح لانه في نهاية الامر وقبلها لم تؤثر في شيء في الاتحاد السوفياتي بقدر ما اسرت -

00:30:35

في منح الحرفيات الدينية مساحة اكبر واعادة الاعتبار للكنيسة فانهار الاتحاد السوفياتي. انا برضو في النقطة دي تحديدا جه في بالي

فكرة المحاولة دي استمرت مدة قد ايه وعايزين ننشر الماركسية وعاوزين ننشر الالحاد واحنا طالعين من الدولة القيصرية -

00:30:55

مسيحية لها دور كبير. وبعدين رحنا ارتدينا تاني وتقريبا رجعنا للي احنا كنا عليه في الاول تسرد هزا الوضوح؟ اه وانا حرصت على

هذا على فكرة. الا افضل القارئ عن سياق الفين ثلاثة وعشرين. اية. الان الكنيسة في السياسة في روسيا قوة كبرى. عودة -

00:31:15

واووى تحاول ان انت تفكر تبع افكار الماركسية مطلقا. وهنقف لك بالمرصاد وهنكتب عليك ردود نعم. عادت اليها املاكها. عاد اليها

نشاطها. اصبحت متغلغلة في داخل الجهاز السياسي. تطلب منها البركة. تبرر قرارات فلاديمير بوتين في كأس - 00:31:34

كتير من المواقف وصفوا التدخل في سوريا بانه حرب مقدسة دعموا التدخل في اوكرانيا. لأن الكنيسة الروسية الان وهذا درس اتمنى

ان يستوعبه والعلمانيون العرب الفصل بين الدين والدولة او بين الدين والسياسة حلم لم يتحقق تقريبا في اي مكان في العالم.

وبالتالي عليكم لا تتوهموا - 00:31:54

طبعا. بعض التجارب تشكل عينات صغيرة لا يجوز التعميم بناء عليها. صحيح. يعني لما حد يقول لي حكم الكوميونة في باريس الكام

شهر اللي كانوا في اسناء السورة الفرنسية كانت - 00:32:14

تعلمانية متشددة ولم تستمر. فترة حكم الارهاب لحد اعدام روبيسبير ولم تستمر. في النهاية يعود الدين وتعود المساحة التي ينبغي

ان ان يحتلها او يؤثر فيها الى طبيعتها وتزهيب بالافكار التي حاولت ان تقصيه او تغير حقائقه او تجعله - 00:32:24

ظاهرة اجتماعية مستنكرة نعم تخرج من التاريخ. برضه من ضمن الحاجات اللي حضرتك اشرت اليها في الكتاب بخصوص اهميته

البعد وان الكتاب موثق بشدة. انا في الحقيقة عندي في فيما يخص هذه النقطة عدة تعليقات. التعليق الاول مؤلم ومحزن انه -

00:32:44

انا بقالي فترة كلما قرأت كتابا بالانجليزية اتألم جدا مما في المقدمة والشكر والتقدير فيه. لانه بيكشف الى اي حد المؤلف في العالم العربي وصانع افكار في العالم العربي يعيش ظرف بائس. تجد طابور طويل من الاشخاص موجه اليهم الشكر. مؤسسات مدت يد العون والتمويل. ارشيفات فتحت رحلات علمية - 00:33:04

مية تمت على على حساب مؤسسات احنا من ده كله. اقتصاديات لا نعرف عنها شيئا فيما احنا منتج الافكار في العالم العربي يضطر الى ان يقوم بكل شيء بنفسه على نفقته الخاصة وهذا احد اسباب ضعف الانتاج العلمي العربي في في الفترة الاخيرة - 00:33:24 وبالنالي القيود القانونية في فتح الارشيفات جزء صغير من الصورة بقية الصورة الدعم الهائل الذي يقدم البحث. هذه الباحثة ذهبت الى روسيا واعتمدت على ارشيفين في الدولة الروسية والحزب وذهبت الى لتوانيا والى آازن سلوفيني. اية. وبالنالي ارشيفات تلات دول ليست قليلة. وبالزالت - 00:33:40

توليا لانه لتوانيا احدى الدول التي كانت في قلب اهتمام الحزب الشيوعي السوفيتى اكثرا من دول اخرى هي اوكرانيا. اية. كان لهم اهمية خاصة في الدولة شوي المسألة الاخرى نعم القرب الجغرافي. طبعا كمان اه اوكرانيا هي مسقط رأس الامبراطورية الروسية. اية. روس كييف كانت المكان الذي ولدت فيه فكرة روسيا امبراطورية - 00:34:00

المسألة الاخرى الى اي حد تبني الكتب والاطروحات على حقائق باكثر مما تبني على ادعاءات وعلى افكار يعني احنا عندنا مسل دايما بحب افتكره واتمنى انه الاهتمام بكتبه يصبح اكثرا هو الاستاذ منصور ابو شافعى هو باحث مصرى - 00:34:23

محترم جدا قال على نفسه ان يتبع اكاذيب العلمانيين العرب في كتاباتهم. فانتج المكتبة العربية مجموعة كتب شديدة الدقة في توسيقها وشديدة الدلالة على الطرق الملتوية التي اعتمدت من كثيرين لنشر الفكرة العلمانية في العالم العربي واهم كتب ربما التنوير بالتنزوير - 00:34:43

وبالنالي انت امام درس في الكيفية التي يمكن ان تنتج بها كتابا له ثقل علمي موثق بدرجة كبيرة يلتزم بمنهجية المية صارمة ويقدم شيئا مفيدا للقارئ. لانها طوال الكتاب تحتكم الى معيار انساني واخلاقي ليس له صلة بالايديولوجيات على الاطلاق. وتحاول - 00:35:03

قل ان تلقي الضوء على الجانب المظلم من الشيوعية بوصفها انسانة اولا. اية. ان قمع الاديان امر غير مقبول ان العدوان على دور العبادة امر غير مقبول. ان تبني الدولة لعقيدة دينية وبخاصة عندما تكون عقيدة معادية للاديان السماوية ومحاولة نشرها بهذه الطريقة غير مقبول. وفي الكتاب في الحقيقة لفتة انت ذكرتني - 00:35:23

بها الان وانا احاول ان استعرض معك المحصلة العامة للكتاب. رسالة اثارت ضجة كبيرة داخل الحزب الشيوعي السوفيتى. احد المنتجى الافكار الكبار داخل الحزب كان لقبه افدو كيموف ارسل رسالة بخصوص الموقف من الم الدينين في الاتحاد السوفيتى. اية. كان رأيه ان هناك غباء في الامر - 00:35:43

فلماذا لا ننحي هذا الصراع العقائدي جانبا ونبني الاتحاد السوفيتى معنا؟ هذه الفكرة غير موجودة في العالم العربي الان. هناك دول في العالم العربي فيها سقاقة اقصاء ضد تيارات دينية معينة وافكار دينية معينة ان هؤلاء يجب ان يتم التخلص منهم اولا حتى يتم بناء الاوطان. ما يعني ان بعض العلمانيين العرب وصلوا في - 00:36:01

بतطرفهم الى درجة اقصى من تطرف قيادات الحزب الشيوعي السوفيتى. هذا ملحوظ. لان الرجل في رسالته التي نوقشت مطروها داخل الحزب قدم مبررات منطقية وموضوعية مقنعة جدا للفكرة وجود المشترك العام الذي يجتمع فيه المؤمن بدين سماوي وغير المؤمن بالدين وغير المؤمن دون صراع. هو في الحقيقة - 00:36:21

ده ما افتتحت به مقدمة الكتاب كان مقصودا. لانه احيانا النقاش في الشأن العام وبخاصة في العالم العربي في هذه السنوات يأخذ من استقطابي وحاد ويقوم على المباداة بتوجيهاته. وبالتالي اصبحت تحتاج حتى تؤكد صحة بعض - 00:36:41

الافكار او تقدم دليل على صحتها ان تذهب في آآتجارب اجتماع سياسي اخرى تقدم لك امسلة واقعية وكأننا لا يجوز ان نطرح افكارا الا اذا كان لها ما يؤكدها من تجربة الاخرين. شيء مؤلم لكن انا وجدت انه فرصة مناسبة. انه يا قوم اوكي لن نحدسكم عن دول تحترم الحريات - 00:37:01

دينية للمسلمين اكثر من بعض حكومات العالم العربي الان في اللحظة التي نحن فيها الان رغم انها حكومات غير دينية على الاطلاق وفي جزء من العالم في تشكيل حضاري اسمه - 00:37:21

تشكيل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا انا في الحقيقة ارفع لهم القبعة في مسألة احترام الحريات الدينية. ايا كانت ملاحظتنا في النهاية يظل هناك ملاحظات. ايوة. لكن في القاعدة العامة في الاطار العام - 00:37:31

مع الاديان السماوية بتقدير كبير اكثر من بعض الحكومات العربية. طيب تعالوا نشوف روسيا. اذا كان هذا المثال الذي ينتمي الى التشكييل الحضاري لا يعجبكم التعامل مع روسيا التي ترون انها يحكمها البطل انا ما اعرفش هو بطل ازاي لكن يعني ليك - 00:37:43

بعد ان اباد المسلمين في سوريا اه في سوريا يحدث واحد اتنين ثلاثة بالواقع. واثنين من الحائزين على جائزة نوبل وجهوا رسالة يحرزون من تدخل الكنيسة في السياسة وفي الشأن العام. ايوة - 00:37:59

بل نشرت خلال السنوات القليلة الماضية صور مرات في موقع وعبر مؤسسات اخبارية كبيرة جدا قساوسة بياركون الاسلحة ايوة. يدخل الدبابة والطيارة بالبخار لباركها وهي ذاهبة الى عمل عسكري. وبالتالي انت لا تتحدث فقط عن الاعتماد على رؤية - 00:38:13

مصدرها الفكري ديني بل تعتمد على ممارسات طقوسية في داخل مؤسسات يفترض انها محايده. الهم ايمانيا نعم. نعم وبالتالي هذا الامر لا ننادي بان نذهب الى الحد الاقصى فيه لاننا ندرك ايضا انه الاجتماع الانساني يشكل الدين فيه مصدرا - 00:38:33
للمعايير لكن امورا اخرى تشكل جانب من الصياغة. يعني محمد صلى الله عليه وسلم وهو المعلم وهو القدوة. عندما ذهب الى المدينة الى جانب تقديره الشديد وحرصه الشديد على الا يحل حراما او يحرم حلالا كان يدرك ان ثمة مهاجرين - 00:38:53

وانصار واوس وخزرج. تركيبات بالضبط يعني في واقع ما يعني واتمنى الا نكون قد خرجننا عن سياق الكلام بدقة عندما استند بعض الخزر قصيدة كانوا يحتفون فيها بنصرم على الاوس اطمئن اولا ان المجلس ليس فيه خزرجي حتى لا يسير في نفوس الناس شيئا. وبالتالي اي شخص لديه معرفة - 00:39:13

طبيعة الاجتماع الانساني يدرك مهما كان حماسه لدینه ان ثمة معطيات اخرى. لكن في المقابل لا يجوز لهذه المعطيات الاخرى ان تحاول ان تحل نفسها محل الدين نصل هنا الى نقطة الصدام. فاذا اردتم مكانا فيه شيء غير ما يحدث في بلدكم فانزروا الى روسيا حتى لو تحفظتم على ما وصل اليه التدخل - 00:39:36

والكنيسة في السياسة يظل الامر انه المجتمعات لا تستقر بالتنحية التامة للدين من الشأن العام في نقاشات واضحة على انه الحزب الشيوعي السوفيتي كان عنده وعي ان العلمنة طريق للحاد - 00:39:56

وده بينكره العلمانيين العرب بقى قايلينها كده حرفيا انه تشنئة شخص علماني يفتح الباب لتعيش افكار عقائدية متناقضة جوة زنه فهو المرحلة اللي بعدها يسهل انه يذهب دي مسألة مهمة جدا - 00:40:10

لانه بعض الناس ودي نقاشات انا دخلت فيها مع سامي عبدالعزيز على قناة تن قريب جدا انه انا عندي حاجة اسمه العلمانية اصل الارهاب والاستبداد الحديس. ترجمات مختارات بس من مقالات ترجمتها. وببرضو انا اتحتله لوجه الله كده فحقق قراءات - 00:40:23
غير عادية والحلقة اللي عملناها عليه عملت خمسة وستين الف مشاهدة في ليلتين. حتى عمرو عبدالحميد زهل يعني. ايوة ليه؟ لانه في الاخر ستالين قتل تلتين مليون. هل تتحمل العلم جدا ده رقم مهول. اجمالي الحرب العالمية لا ده ما لو ش دعوة بالحروب وده الاخطر. دول مش - 00:40:38

قتل حروب. لـ انا اقصد ان الرقم ده لو حطينا الله ينور عليك. تهجير الشعوب لاجل خطة تصنيع الاتحاد السوفيتي موت التلتين

فالتقدم تمنه قتل ثلاثة مليون؟ اه. الكتابات الغربية بتوصف ده بالارهاب. الكتاب العرب لا. بيقول لك ده سمن التقدم. الاتحاد

السوفيتى في الآخر اصنع وبقى ينافس أمريكا - 00:40:54

بس على جسوس الناس. اه فهو السؤال. هل العلمنة طرف في المعركة دي ولا لا؟ تسأل ولا لا تسأل لانه كلام صريح في الكتاب. لجنة الايديولوجيا في الحزب كانت ترى انه علمنة الشعب سوفيتي خطوة تمهدية لنشر الارهاب في الاتحاد السوفيتي. ده مهم -

00:41:16

هل حضرتك حابب تعلق اكتر على نقطة ان كان من ضمن آآ اهدافهم او محاولاتهم او ممارساتهم ربط العلم بالالحاد وان ياخذ لي الالحاد. يعني لدى هنا رغبة في ان اتعامل مع علاقة مصطلحين مهمين بهذه التجربة. تجربة نشر الحلم. العلم والعلمانية وكثير -

00:41:35

دون لديهم ليس في الربط بين هذين الامرین نعم المقصود بالعلمانية بالاساس هو ان تستند نزرتک للحياة الى مصدر غير ديني وبالتالي ان يصبح الدين الشجرة المحرمة. فاذا عدت الى القرآن الكريم واستعدت قول رب العزة سبحانه وتعالى لادم وزوجه لا تقربا هذه الشجرة - 00:41:55

اه يصبح في تصور العلمانية ان تسبب اي زاهرة او تبني اي وجهة نزرا او منزور للصلاح ينبغي الا يستند الى مستندات دينية حتى لو لم لو لم تصل الى درجات التطرف الاقصى في معاداة الاديان والرغبة في تكذيبها وما الى ذلك. لكن في مساحة المشترك العام الذي نلتقي فيه كبشر - 00:42:20

احي دينك ثم حدثني. هذا هو اساس العلمانية في الغالب. بعيدا عن الدين. نعم. يعني حتى بعض الاشياء منها الاجهاض في الغرب البعض يدافع بمنتهى الحماس عن تحريمها لاسباب غير دينية. واذا استخدم اسبابا دينية في الامر يصبح موقفه مشكل. وبالتالي يصبح الدين الثمرة المحرمة في - 00:42:41

00:43:01

البيغواط هم في الحقيقة غائبون عن حركة التاريخ حتى في الغرب. وليس فقط في العالم العربي. ايوة فاذا اردت ان تحول العلم الى دين فمن يتبنى هذا اصبح يوصف بأنه علموي اي انه يتبنى ايديولوجيا العلم فيها هو القدر على تفسير كل شيء - 00:43:19

شيء. وفي هذا الامر بعد غيبي. لهذا الامر صلة من بالتجربة الشيوعية من زاويتين. هم الزاوية الاولى ان مناقشات دارت داخل الحزب الشيوعي السوفيتي وهي واردة في الكتاب تتصل بفكرة انه - 00:43:36

اوروبا التي كانت تشكل لهم عقدة نفسية عميقة جدا لم تتقدم الا بالعلمنة. مم وبالتالي سنعلن. لما ناقشوا العلمنة كان احد الاهداف التي يرونها مرتبطة بالعلمنة بشكل ليس خاضعا للاستنتاج هو وارد بوضوح شديد ان - 00:43:49

00:44:05

انها ستكون المحطة الوسيطة بين الایمان بالاديان السماوية وبين الالحاد. وبالتالي فالعلمنة حسب ما تصوروها هم حتى لو كانوا مخطئين. هم بنوا التصور على هذا. ايوة سوف تساعد على تعايش عقائد دينية مضادة في ذهن الشخص دون ان يشعر بالتناقض فتساعده لاحقا على تبني الالحاد واعتقاده. وبالتالي هم - 00:44:05

املهم على العلمنة بوصفها مسهل للالحاد. ان ينفي المسمقوفون وعلمانيون عرب هذا الامر ده شأنهم. لكن في الحقيقة انا غير مستعد لتكذيب عمل بهذا الحجم وبهذه الرصانة وبهذا الاعتماد الكبير جدا على الوسائل - 00:44:25

00:44:41

تبني الرأي الفلاني. ايوة. دكتور يوسف كرم. يوسف كرم عمل كتاب عن تاريخ الفلسفة اليونانية. قال في فكرة في منتهى الخطورة

والعمق رهيبة. عمل مقدمة يلخص فيها للناس هو يستفاد ايه؟ من تاريخ الفلسفة اليونانية. فقال انه مما تعلمه ان منطق المذهب اقوى من مقاصد صاحب المذهب - 00:45:00

مسلا ما انا هقول لحضرتك اهو. آآ بلاش امسل مع حضرتك عشان ما تزعجش من اللي زي سين من الناس. عجبah الماركسية. ايه اللي عاجبك في الماركسية يا عم؟ قال لك العدالة الاجتماعية دي حلوة - 00:45:19

هتنصف الفقراء. طب هي فيها مكون مادي؟ لا انا مش هاخد المكون المادي. ازاي؟ هو ده كلام يوسف كرم هو ده. المنطق الداخلي للمذهب اقوى مما تصور انت انه مقصود انت ملتزم به. ايوة. سيقودك لاحقا الى ان تصبح تفكير بشكل مادي وتتبني المادية كعقيدة معناه ايه؟ ان للافكار - 00:45:30

اكبر منطق داخلي. وفي الحقيقة هذا الكلام يرفع هذا الرجل الى مقام الفلسفه. مم يوسف كرم وضع حتى لو لو انتهت حياته دون ان ينتبه الى اهمية مقال. وضع بزرة مذهب فلسفه خطير على فكرة. ان للافكار دي - 00:45:50

نمياء داخلية تتطور وفقا لها وليس محتملا ان تستطيع ايقاف الافكار عند النقطة التي تتصور انت انك ستتحققها. وبالتالي هزا الدرس يقول انه ازا بدأت من فكرة ان العدالة الاجتماعية خارج اطار العدالة في الاديان السماوية سوف تنتهي الى انكار حقائق الاديان السماوية. فكرة ان انت خلاص ما بقتش - 00:46:05

انت شايف ان الدين هيحل الموضوع فانا هشوف بقى حاجة تانية طب ما انت لوازم الكلام ده طبعا انا سعيد جدا بهذا اكرمكم الله وانا ممتن والله استفدت من الجلسة العفو العفو. اكرمكم الله ونفع بكم الله يبارك فيك. حضرتك اه اي تعليق اخير بخصوص الكتاب - 00:46:25

او كيفية قراءة الكتاب او الشخص وهو بيقرأ الكتاب بيقرأه بمستحضر حاجة معينة عشان يستفيد منه اقصى استفاده. هذا الكتاب بعد ان انتهيت من ترجمته وبدأت في تحريره للمرة الاخيرة كنت احاول ان استكشف مستوى التعبير اللغوي فيه - 00:46:44 الى اي درجة؟ الكتاب يمكن ان يكون مفهوما للقارئ المتعلم او شبه المثقف وفي حقيقة الامر بالهوا من الشيء التي اضفناها وبالتالي حاولنا ان نضعها في المقدمة اعتقد انه الشخص الذي لديه قدر بسيط جدا من - 00:47:01

الاهتمام بالشأن العام يستطيع ان يتعامل مع الكتاب. شمول المساحات التي اختارت الباحثة ان ت العمل عليها اغنى الكتاب جدا. فمسلا تجد فيه صور لرسوم ممكنا الكاتريه هزا مهم لانها تربط القارئ العادي في العالم العربي بما كان في حياة المواطن السوفيتي عندما يفتح الجريدة في الصباح. ايوة. فيجد كاريكاتير فيه تهكم على الله - 00:47:18

يجد آآ صورة مرسومة عن السماء وفيها ملاك آآ يتصرف بزرع وخوف بسبب سفينة الفضاء السوفيتيه اه اشياء من هزا القبيل. وبالتالي هي لا تقدم للقارئ كتابا مغرقا في التنزيير الايديولوجي وهذه ميزة كبيرة جدا للكتاب. وبالقدر - 00:47:40 لنفسه تقدم له توثيقا دقيقا جدا. بمعنى انه ليس في الامر استنتاجات مبالغ فيها. ولا احكام جزافية ولا بناء صور نمطية. على العكس تذهب الى محاضر اجتماعات اللجان سواء كانت في داخل الحزب او اجتماعات لجان رسمية في جهاز الدولة تربط الامر بمعطياته الدولية في العلاقة مع - 00:48:01

تربطه ايضا بتطور الحال داخل الحزب الشيوعي السوفيتي نفسه. لانه في مرحلة من المراحل دراويش الالحاد والعالم العربي الان في مرحلة الدراويش العلمانية بالمناسبة. دراويش الالحاد زلوا يعتمدون عليهم لفترة ثم اكتشفوا ان الامر وهم. عندما اعتمدوا على علماء اجتماع. نزل علماء الاجتماع الى الناس فاكتشفوا - 00:48:21

وان ارتباطهم بالدين اعمق واغنى واعقد. فقرروا ان يغيروا كل شيء. مم حتى انه بنيت قصور للاحتفال بحفلات الزواج على حساب الدولة. رغم ان ده مش دور الدولة الاشتراكية على فكرة. لكن رغبة في ملء المساحة التي توفرها الطقوس داخل الكنيسة - 00:48:41

لا تتزوج داخل الكنيسة. تعال تزوق في قصر الاعراس الذي بناه الحزب الشيوعي السوفيتي. طقوس للبلوغ. طقوس لتسليم جواز السفر هذه التفاصيل البسيطة الجميلة انسانيا تناسب القارئ العالى بحيس يستطيع ان يفهم ان الدولة الشيوعية حاولت

بساطة الحزب وسلطة الدولة ان تحتوي الانسان السوفيتى ربما يذكرني هذا بوعيد ابليس لبني البشر لاحتنكن حريتها يحيط بهم احاطة الحنك بالطعام. وبالتالي تستطيع ان تستلهم من الكتاب الكثير. وكما اشرت في في اجابة سابقة عن سؤال لاول مرة -

00:49:17

يرد الى زهني ان الاتحاد السوفيتى كان دولة باطنية. كان دولة لديها عقيدة سرية لم تكتشف على وجهه دقيق الا بعد ان زهرت الادبيات التي الوسائل لانها في الحديث في العلاقات الدولية كانت تتحدى عن حرية الضمير والتعامل مع الاديان باحترام وانه اللحاد خيار اصحابه والدولة لا تفرضه ولا -

00:49:37

تبناه ولا تهتم به. بينما هي في الحقيقة دولة كاذبة شكلها وموضوعها. كذب الدولة عندما تكون قوة عظمى وقدرة على ادعاء القدرة على مواجهة الولايات المتحدة اميريكية القوى الاولى في العالم هذا معناه ان ثمة سمة باطنية داخل هذه الدولة والظواهر الباطنية في كل مراحل التاريخ هي ظواهر خطيرة. جزاكم الله خيرا -

00:49:57

جزاكم ونفع بكم اللهم امين. اتمنى ان اللقاء يكون عجباكم واسأل الله عز وجل ان يغفر لي ويرحمني لان ذنبي هي السبب في عدم التوفيق والاشكالات اللي بتحصل في بعض الاوقات الحرجة. وحابب ابشركم باذن الله عز وجل ان ده مش هيكون اللقاء الاخير مع الاستاذ ممدوح الشيخ. باذن الله عز -

00:50:16

عز وجل ساستضيفه في مرات كثيرة قادمة نتكلم فيها عن مواضيع اخرى كثيرة شيقة وهامة جدا فيما يخص الایمان والالحاد مالية وما الى ذلك كتاب فضاء المقدس لا يعرف الفراغ. تاريخ اللحاد السوفيتى للدكتورة فيكتوريا سمولكين. من ترجمات واصدارات مركز تكوين للدراسات -

00:50:36

والباحث ترجم وقدم الكتاب الاستاذ ممدوح الشيخ ربنا يحفظه ويبارك فيه. ولو انت مهتم بالكتاب وحابب تحصل عليه هتلاقى تحت في وصف الفيديو صفحة الفيسبوك الخاص بمركز تكوين للباحثات والدراسات -

00:50:58

لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة تفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. فقم بزيارة صفحتنا على -

00:51:15

او بيبال او حتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم -

00:51:35

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:51:45